

لسان العرب

(ير) المصدر قولهم حَجَرُوا أَيْرُ أَيْ صَلَدُ صُلْبِ اللَّيْثِ الْيَرَرُ مصدر الْأَيْرُ يقال صخرة يَرَسَاءُ وَحَجَرُوا أَيْرُ وفي حديث لقمان عليه السلام إِنَّهُ لَيُبْصِرُ أَثَرَ الذَّرِّ فِي الْحَجَرِ الْأَيْرِ قال العجاج يصف جيشاً فَإِنْ أَصَابَ كَدَرًا مَدَّ الْكَدَرُ سَنَابِلُ الْخَيْلِ يُصَدِّ عَنْ الْأَيْرِ قال أَبُو عمرو الْأَيْرُ الصَّفا الشديد الصلابة وقال بعده من الصفا القاسي وَيَدُوه سُنَّ الْغَدَرِ عَزَازَةٌ وَيَهْتَمِرُنْ مَا أَنْهَمَرُ يدهس الْغَدَرُ أَيْ يَدْعُو الْجِرْفَةَ وَمَا تَعَادَى مِنَ الْأَرْضِ دَهَاسًا وقال بعده مِنْ سَهْلَةٍ وَيَتَأَكَّرُنْ الْأُكَّرُ يعني الخيل وضربها الْأَرْضَ الْعَزَازَ بحوافرها والجمع يُرُّ وَحَجَرُوا يَارُّ وَأَيْرُ على مثال الْأَصَمِّ شَدِيدٌ صُلْبٌ يَرُّ يَيْرُ يَرَّاءُ وصخرة يَرَسَاءُ وقال الْأَحْمَرُ الْيَهْيَرُ الصُّلْبُ وَحَارُّ يَارُّ إِتْبَاعٌ وَقَدْ يَرُّ يَرَّاءُ وَيَرَرًا وَالْيَرَّةُ النَّارُ وقال أَبُو الدُّقَيْشِ إِنَّهُ لِحَارُّ يَارُّ عَنِ رَغِيفًا أُخْرِجَ مِنَ التَّنُورِ وَكَذَلِكَ إِذَا حَمَيْتِ الشَّمْسُ عَلَى حَجَرٍ أَوْ شَيْءٍ غَيْرِهِ صُلْبٌ فَلَزِمَتْهُ حَرَارَةٌ شَدِيدَةٌ يُقَالُ إِنَّهُ لِحَارُّ يَارُّ وَلَا يُقَالُ لِمَاءٍ وَلَا طِينٍ إِلَّا لَشَيْءٍ صُلْبٍ قَالَ وَالْفِعْلُ يَرُّ يَيْرُ يَرَرًا وَتَقُولُ الْحَرُّ لَمْ يَيْرْ وَلَا يُوصَفُ بِهِ عَلَى نَعْتِ أَفْعَلٍ وَفَعْلَاءٍ إِلَّا الصَّخْرَ وَالصِّفَا يُقَالُ صِفَاةٌ يَرَسَاءُ وَصَفَاءٌ أَيْرُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا مَلَأَتْهُ حَارَّةٌ يَارَّةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ نَحْوِ ذَلِكَ إِذَا ذَكَرُوا الْيَارَّ لَمْ يَذْكُرُوهُ إِلَّا وَقَبْلَهُ حَارُّ وَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ ذَكَرَ الشُّبْرُومَ فَقَالَ إِنَّهُ حَارُّ يَارُّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْكَسَائِيُّ حَارُّ يَارُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَارُّ جَارُّ وَحَرَّانُ يَرَّانُ إِتْبَاعٌ وَلَمْ يَخُصَّ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ